

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة التي يهتم بها المسلمون، ذلك بأن القرآن والحديث والشعر والنثر الشهير. إذا نتحدث عن القرآن والحديث فأنتهما للمسلمين دليلان. وإذا نتحدث عن الشعر والنثر فأنتهما يتطوران تطوراً سريعاً. اللغة والأدب شيان مخزونان في أشكال الشعر والنثر ينتجها العقل والخيال (مصطفى، ١٩١٩ ص. ٥).

اللغة نتيجة الثقافة الإنسانية ذات قيم عظيمة. يمكن للبشر استخدام اللغة لنقل الرغبات والأغراض والأفكار والعواطف للتواصل والتفاعل إلى الآخرين. لذلك تنمو اللغة في جوانب مختلفة من حياة الناس (خير، ٢٠٠٣: ٣٨).

في العمل الأدبي النثري عنصران مهمان، هما: (١) عنصر داخلي و (٢) عنصر خارجي. فالداخلي في النثر عناصر تبني النثر مباشرة. والخارجي في النثر عناصر خارج الأعمال الأدبية تؤثر بشكل غير مباشر على شكل من عمل أدبي في شكل الرواية.

الأدب أحد منتجات اللغة. والعلاقة بين الاثنين دياكتيكية (Wellek and Warren،

١٩٩٠: ٢١٨)، مما يعني أن اللغة نظام إشارة أساسية والأدب كنظام إشارة ثانوية.

تُستخدم اللغة كبيانات أولية لإدراك التفسيرات المفاهيمية البشرية للأشياء وتسمى الأدب علامة ثانوية بسبب اعتمادها على اللغة (Teeuw، ١٩٨٤: ٩٩). لذلك، لن يُفهم العمل الأدبي إلا من خلال الوسائط اللغوية

نشأ الأدب في الأساس من خلال الإبداع ذات قيمة جمالية. ويمكن القول أن النصّ يكون أدبًا عندما يفي بعدة معايير. تعتمد تلك المعايير على الشخص الذي يقدم هذه المعايير. ومع ذلك، يمكن القول أنّ شيا هو أدب إذا يحتوي على ثلاثة جوانب، وهي فك الشفرة (*Decode* (إعطاء شيء ما للقارئ)، والمرح (*Delectare* (توفير المتعة من خلال العناصر الجمالية)، والتحرك (*Movere* (يمكن تحريك إبداع القراءة) (فاني، ٢٠٠٠: ٤).

تسمّى المنتجات الأدبية المختلفة في التطورات اللاحقة الأعمال الأدبية. بعبارات بسيطة، الأدب هو تعبير بشري في شكل لغة. من حيث العمل الأدبي، فهو وصف خيالي يحتوي على المواقف والخلفيات والمعتقدات حول المشاكل المتعلقة بالحياة البشرية والتي يتم التعبير عنها في شكل قصص برادوبو (٢٠٠٣: ٦١).

ولد نجيب محفوظ عبد العزيز في ١١ ديسمبر ١٩١١ في حي الجمالية القديم بمدينة القاهرة. يعيش في أسرة مسلمة من الطبقة المتوسطة الدنيا من عائلة تجارية (عوض، ٢٠٠٠). كان الأصغر بين سبعة أطفال وأربع شقيقات وشقيقين. عندما كان في السادسة

من عمره، انتقلت عائلته إلى منزل جديد في حي العباسية، وهو حي حديث في شمال شرق القاهرة (Munthe، ٢٠٠٠) لأنه كان يعاني في طفولته من مرض من نوع الصرع أجبره على البقاء دائماً في البيت.

أحد فروع البلاغة الذي يناقش مدى ملاءمة الاختبارات والتعبيرات وفقاً لحالة المحاور وظروفه هو علم المعاني. يقول فوال القوي (٢٠١٦) أن علم المعاني علمٌ يدرس به كيفية بناء نماذج الجمل العربية وفقاً للمعنى أو المعنى المرغوب بناءً على الظروف. وهناك أيضاً المقصود بنموذج الجملة العربية، كالتقديم أو التخير أو المعرفة أو النكيرة ونحو ذلك، والمقصود بالدولة حالة الخطبة، أي حالة عدم وجود معلومة أو الشك أو النفي. بهذه المعرفة، يمكن العثور على الجمل وفقاً للحالة والظروف، مرتبة بدقة، وستكون الجملة معروفة سواء كانت جيدة أو سيئة (حفي، ٢٠٠٤: ٢١).

يناقش علم المعاني عن الكلام الإنشائي. رأى الجرجاني أنّ الإنشاء كلمة لا يمكن التأكد من صحتها أو خطأها، أو وقوعها أو عدم وقوعها. ثم يقال أيضاً أن الكلام الإنشائي هو جملة لا يمكن أن يُطلق على المتحدث فيها صواباً أو خطأً (علي الجريم ومصطفى عثمان، ت: ٢٤٦).

أحد أنواع كلام الإنشاء هو جملة الاستقهام. الإنشاء الطلبيّ بالتعريف تعني الكلمات التي لا تحتاج إلى الحقيقة ولا الكذب. لا يطالب الإنشاء الطلبيّ بالنجاح عند نطق الكلمات. هذا الكلام هو جملة تتطلب حدوث شيء لم يحدث في وقت تنفيس الجملة.

نجيب محفوظ كان قادرًا على إكمال التعليم الأساسي فقط في عام ١٩٢٥ (Munthe، ٢٠٠٠). تستخدم من الطفولة إلى المراهقة لتعلم تلاوة القرآن في المدارس الدينية (Hadiputro، ٢٠٠١)، ولا يرتبط تعليمه الثانوي كثيرًا بالتربية الأدبية. أُجري توجيه الطلاب في المدرسة لإتقان اللغة والثقافة العربية. ومع ذلك، لديه القدرة على إتقان الفرنسية والإنجليزية، لغتي الأعمال الخيالية التي قرأها عندما كان صغيرًا جدًا. في هذا المستوى، كتب وترجم هذه الأعمال فقط إلى اللغة العربية. وعلى الرغم من أنه تلقى الأدب الكلاسيكي، الذي كان يفتقر إلى الخيال، سواء من حيث المواد أو في طرق التدريس، إلا أنه لا يزال يحاول إنشاء وإلهام الشعر والقصص البوليسية التي أحبها كثيرًا. (Munthe، ٢٠٠٠). أصبح مهتمًا بأن يصبح مؤلفًا بعد قراءة مناجم الملك سليمان، وهو كتاب مغامرة بقلم إتش رايدر هاغارد (Hadiputro، ٢٠٠١).

درس نجيب محفوظ في جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حاليًا) في عام ١٩٣٠، وهي جامعة علمانية، في القاهرة تخصص في الفلسفة (عوض، ٢٠٠٠). في هذه الجامعة، تلقى المحاضرات باللغتين الفرنسية والإنجليزية (Munthe، ٢٠٠٠). حصل على شهادة في

الفلسفة بعد أربع سنوات. في عام ١٩٣٤، التحق ببرنامج الماجستير في الفلسفة، وكان عنوان رسالته مفهوم الجمال في الفلسفة الإسلامية (عوض، ٢٠٠٠). لتمويل استكمال دراسات الماجستير، عمل سكرتيراً في إدارة جامعة القاهرة. تخرج بأطروحة في الفلسفة الجمالية بتوجيه من الشيخ مصطفى عبد الرازق (منت، ٢٠٠٠).

ميرامار هي رواية كتبها الكاتب المصري الحائز على جائزة نوبل عام ١٩٨٨ نجيب محفوظ. تحكي هذه الرواية قصة امرأة تدعى زهرة تعمل في نزل اسمه ميرامار. التقى في النزل بالعديد من الضيوف الذكور من مختلف الأعمار والمهن، ولكل منهم اهتمامات ومعاملة مختلفة لزهرة. تعاني زهرة من الظلم الجندري في النزل. تستخدم هذه الدراسة النقد الأدبي النسوي لمناقشة المشاكل في الرواية. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة النوعية. يهدف البحث في هذه الأطروحة إلى تحديد صورة المرأة من خلال مظاهر عدم المساواة بين الجنسين والأفكار النسوية الواردة في الرواية. إن مظاهر الظلم الجندري الذي تعاني منه الشخصيات الأنثوية هي التبعية والصور النمطية والعنف. الأفكار النسوية التي قدمتها الشخصيات النسائية هي أن النساء لديهن الفرصة لتحقيق أنفسهن، وللمرأة حرية التعبير عن آرائها، وللمرأة القدرة على العيش بشكل مستقل، وللنساء الحق في اختيار شريك الحياة، والنساء بحاجة إلى التعليم لتحسين حياتهن. جودة الحياة. أما بالنسبة للعلاقة مع

الاستفهام، فقد وجدت الباحثة أن هناك العديد من عناصر الجملة التي تحتوي على الاستفهام، ومنها:

يظهر الإنشاء الطلبي عادةً في التعبيرات الكثيرة بما في ذلك الشعر. يستخدم الشعر عادة جملة الاستفهام لنقل معنى أو رسالة عميقة للقارئ أو المستمع للقصيدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإنشاء الطلبي في الشعر سيضيف انطباعًا جماليًا إلى القصيدة.

يجب أن يكون للكلمات في رواية ميرامار تعبيرًا أو غرضًا معينًا. وهذا مثال من جمل

الاستفهام:

أَتَجِيءُ بَعْدَ زَوَالِ الصَّيْفِ؟

حليل نوع الإستفهام

تسمى الكلمة السابقة بالجملة الإستفهامية وهي الكلمة التي تستخدم إحدى أدوات

الإستفهام. وجد الباحثُ الكلمةَ السابقةَ في رواية اللون الآخر لإحسان عبد القدوس في

الصفحة ١٠. أداة الإستفهام المستخدمة في الكلمة السابقة هو الهمزة وهو في حقيقتها

طلب للفهم، وهذه الهمزة هي أصل أدوات الاستفهام. فنوع الإستفهام في الكلمة السابقة

هو الإستفهام بأداة "الهمزة".

## تحليل معنى الإستفهام

أمّا معنى الكلمة السّابقة تصديقٌ وهو إدراك التّسبب بين الثّوبة أو النفي. ومن البيان السّالقة، يستنتج الباحث أنّ معنى الإستفهام الكلمة السّابقة وهو حقيقيّ (لا يخرج عن وظيفته الإصليّة).

### ب. تحديد البحث

تركّز الباحثة في هذا البحث دراسةً من الإنشاء الطلبيّ وهي الاستفهام في رواية ميرامار لنجيب محفوظ باستخدام دراسة علم المعاني. إستناداً إلى تحليل البيانات، لهذه الرسالة تحديد البحث كما يلي:

١. ما أدوات الاستفهام الواردة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ؟

٢. ما معاني الاستفهام في رواية ميرامار لنجيب محفوظ؟

### ج. أهداف البحث

إستناداً إلى المشكلات السابقة، فتهدف هذا البحث إلى الإجابة عن هذه الأسئلة

بالطرق التالية:

١. معرفة أدوات الاستفهام الواردة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ.

٢. معرفة معاني الاستفهام في رواية ميرامار لنجيب محفوظ.

#### ٥. فوائد البحث

لفوائد هذا البحث نوعان، هما: الفوائد العملية والفوائد النظرية.

##### ١. الفوائد النظرية

(أ) تطبيق معرفة الباحث في فهم الإنشاء الطلبي في رواية ميرامار لنجيب محفوظ، وخاصة العلوم اللغوية المتعلقة بنظريات الإنشاء الطلبي والدراسات البلاغية.

(ب) زيادة معرفة البلاغة وفهمها في علم المعاني خاصة بنظرية الإنشاء الطلبي.

##### ٢. الفوائد العملية

(أ) زيادة اللغويات لعشاق اللغة المتعلقة بعلم المعاني، خاصة الإنشاء الطلبي.

(ب) مساهمة في التفكير للمجتمع للأكاديميين الذين لهم اهتمام في تعميق

اللغويات، خاصة بنظريات الإنشاء الطلبي وتطبيقها على الرواية.

(ج) كان هذا البحث مفعولاً للحصول على الشهادة الجامعية للعلوم الإنسانية

(S. Hum) بقسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية،

بالجامعة الحكومية الإسلامية سونان جونونج جاتي باندونج.



## هـ. الدراسات السابقة

لتأييد هذا البحث، عثر الباحثُ على البحوث السابقة. أما البحوث السابقة التي

استخدمت دراسة علم المعاني أو رواية ميرامار في تحليل الأعمال الأدبية فَمِنْ أهما:

١. محمد ديو رينالدي (٢٠٢٠) الرسالة بعنوان كلام الإنشاء الطلبي في نصّ حاروت

وماروت لعلي أحمد بكثير: دراسة علم المعاني، قسم اللغة العربيّة وأدبها، بكلية

الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية جونونج

عام ٢٠٢٠. يصف هذا البحث جملة الأمر في كتاب تعليم المتعلم للشيخ برهان

الدين الزرنوجي باستخدام دراسة الإنشاء الطلبي في علم المعاني. لهذه الرسالة تشابه

من حيث نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام موضوع البحث

وهو كتاب تعليم المتعلم للشيخ برهان الدين الزرنوجي.

٢. عمر علي محرم (٢٠٢٠) الرسالة بعنوان الاستفهام في رواية رينة لنوال السعداوي:

دراسة علم المعاني، قسم اللغة العربيّة وأدبها، بكلية الآداب واللغة، جامعة سونان

أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠٢٠. لهذه الرسالة تشابه من حيث نظرية

البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام موضوع البحث وهو رواية رينة لنوال

السعداوي.

٣. نبيل سوجيانا، مشهور، نور الهداية (٢٠٢٠) المقالة العلميّة بعنوان الصراع

الداخليّ للشخصيّة الرائيسيّة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ: دراسة علم النفس

الأدبيّ، كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة رادين فأتاح الإسلاميّة الحكوميّة

فالمبانج عام ٢٠٢٠. لهذه المقالة العلميّة تشابُه من حيث موضوع. أما الفرق

برسالة الباحث في استخدام نظريّة البحث وهي دراسة علم النفس الأدبيّ.

٤. ألفة أليّة (٢٠١٨) الرسالة بعنوان نقد الأدبي النسوي في رواية ميرامار لنجيب

محموظ: دراسة بنيويّة. جامعة فجاران الحكوميّة جونونج عام ٢٠١٨. لهذه

الرسالة تشابُه من حيث موضوع. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام نظريّة

البحث وهي دراسة بنيويّة.

٥. فضليك فريساناندا (٢٠١٨) الرسالة بعنوان صورة النساء في رواية ميرامار

لنجيب محموظ: دراسة نقد الأدب النسويّ، جامعة غاجاه مادا الحكوميّة عام

٢٠١٨. لهذه الرسالة تشابُه من حيث موضوع. أما الفرق برسالة الباحث في

استخدام نظريّة البحث وهي دراسة نقد الأدب النسويّ.

٦. قمر الدين دوي أتماجا (٢٠١٩) الرسالة بعنوان التحليل النصويّة النصويّة

للشخص الرائييس في رواية ميرامار لنجيب محموظ: دراسة تحليلية وصفيّة. لهذه

الرسالة تشابهُه من حيث موضوع. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام نظرية

البحث وهي دراسة تحليلي

## و. الإطار الفكري

البلاغة نظامٌ علميٌّ يعتمد على الوضوح العقلي والدقة في التقاط جمال ووضوح الفروق

الغامضة بين مختلف مواقع الإنترنت. عادة دراسة البلاغة هي العاصمة الرئيسية في تشكيل

الأدب التابعي وإحياء بعض المواهب الخفية. (امين ١٩٩٤ ، ٦).

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاث دراسات وهي: علم بيان، علم المعاني، علم بديع. بيان

هو فن في إعداد والكشف عن فهم مع مجموعة متنوعة من الأساليب الجميلة، والتعبيرات،

والمحررين (وهب ١٩٨٢ ، ٢٥). في حين أن علم المعاني هو الجزء الأكثر أهمية قبل علم

العلوم وعلم بديع في دراسة علم البلاغة. يقودنا هذا العلم إلى أن نكون قادرين على ضبط

المتحدث مع إرشاد السياق أو الموقف عند التحدث (مثبت الكلام بمتقادة اهل) وبالتالي

في هذا العلم يتم التأكيد على كيفية تحديد المهارات اللغوية في ظروف مختلفة، وفقاً للظروف

المتغيرة (وحيد الدين ٢٠٠٧ ، ٢٣).

ناقشت الدراسة الأخيرة في علم البلاغة (علم المعاني والبديع) عن الجوانب المتعلقة

بجمال اللغة، سواء من حيث لافاز والمعنى. أو بعبارة أخرى، يفحص هذا العلم المحسنة

اللافظية والمحسنة المعنوية. تتمثل وظيفة هذا العلم في تحميل الكلمات والمعاني لتكون جميلة

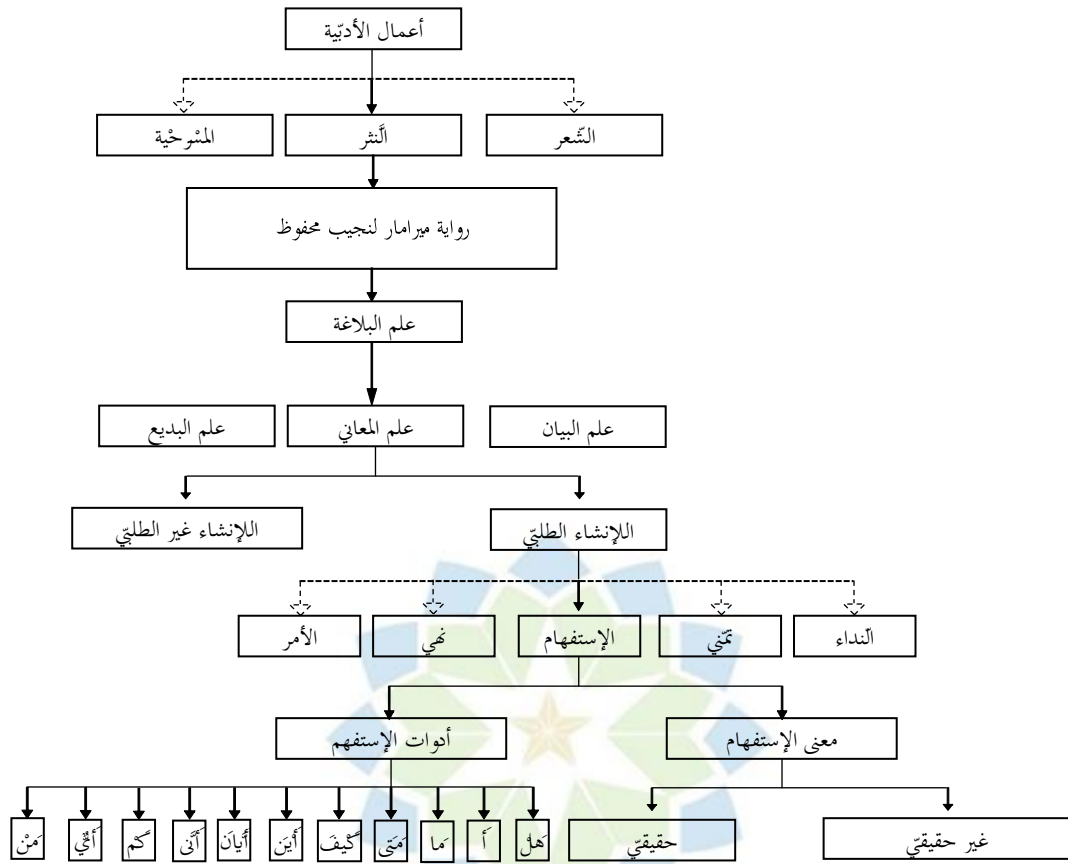
ومثيرة للاهتمام (إزان ٢٠١٢، ٩٧). مجالات الدراسة الثلاثة الموجودة في علم البلاغة والتي تستخدم كنهج في هذا البحث هي دورة علم المعاني. يشمل مجال دراسة هذا العلم كلام وأنواعه، وأهداف كلام، وصال، وفشل، وقشر، وزكير، وحزف، وإجاز، ومساواة، وإتتاب (زين الدين ٢٠٠٧، ١٢).

إنشاء الطلابي هو الكلمات التي تعيق حدوث شيء مطلوب غير ممكن عند ذكر التوجيه، وغير الطلابي هي كلمة أخرى غير إنشاء طلب الطلابي (دياب ١٩٩١، ٤١٨). كلام التي تشمل فئات الإنشاء الطلابي وهي عمار، النهي II، الإستفهام، التمنّ، والنداء (زين الدين ٢٠٠٧، ١٠٤).

تأتي كلمة الإستفهام من اللغة العربية، وهو مصدر من الإستفهام وهو ما يعني الاستحضار. جذر الكلمة هو فهيمة، مما يعني فهمها وفهمها بوضوح. يحصل جذر هذه الكلمة على حمزة إضافية، خطيئة وتا في بداية الكلمة، والتي من بين وظائفها أن تسأل. وبالتالي، فهذا يعني الإستفهام حسب اللغة هو طلب التفسير (طلب الفهم).

الإستفهام دليلٌ لمعرفة شيء غير معروف سابقا. يمكن التعبير عن جملة السؤال هذه من خلال كلمة استفهام تسمى عدالة الإستفهام (وحي الدين، ١٠٦: ٢٠٠٧).

أما خرائط المفاهيم في إطار الفكر لهذا البحث هي كما يلي:



←----- العلاقة غير مباشرة

←----- العلاقة غير مباشرة

## ز. تنظيم البحث

تنظيم البحث هو تكوين المناقشة في البحوث المكتوبة بشكل منهجي لتسهيل

صياغة البحث بأكملها بحيث تكون أكثر تنظيماً واتساقاً. ونظمت الكتابة في هذه الدراسة

في فصول الفصل، التي تتألف في مجموعها من خمسة الأبواب، وهي:

الباب الأول، يحتوي علي مقدمة التي هي الأساس العريضة لعقله كله وهن ويسكب

في سياق واضح والصلبة. علي أساس هذه الرسالة الوصف يبدأ مع خلفه المشكلة التي

يتم تلخيصها فيه حول ما هو السبب لاختيار عنوان الرسالة، وكيف الموضوع. مع لمحه من المادة يمكن القبض علي الرسالة. وعلاوة علي ذلك، ولمزيد من الوضوح، ذكر أيضا ما هو الغرض من البحث وان الفائدة من الدراسة قد استعرضت نظريا أو عمليا. وعلاوة علي ذلك، ولكي لا يحدث ذلك، فان هناك أيضا نتائج مختلفه للبحوث السابقة التي سكبت في استعراض المكتبة. وهكذا، في هذا الباب الأول يبدو انه يصف محتويات اطروحه جميعا ولكن في واحده المدجة والوحدة الصلبة ليكون المبدأ التوجيهي للفصول الثانية والثالثة والرابعة والخامسة.

الباب الثاني، يحتوي علي الأساس النظري لنظرية النظريات المستخدمة كنظرية تحليل المتعلقة بدراسة علم المعاني علي الأمر والنداء.

الباب الثالث، يحتوي علي منهج البحث الذي يتم الكشف عنها علي أمل ما هو مصدر البيانات البحثية، وأنواع البيانات البحثية، وتقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات. رايت تطويره كان فيما بعد في الكتابة علم تصنيف.

الباب الرابع، يحتوي علي تحليل البحث ومناقشته للسيرة الذاتية لمؤلف الكتاب.

الفصل الخامس، هو الاستنتاج الذي يتضمن البحث الذي تم القيام به، والاقتراحات

والتوصيات.